

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة  
كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية

# محاضرات في مقياس الجغرافيا الاقتصادية

## المحاضرة 4-1

السنة الثالثة تاريخ

الأستاذ: سماعلي عمار

السداسي :السادس

عنوان الوحدة :تعليم استكشافية

المادة :جغرافية اقتصادية

محتوى المادة:

- 1- مفهوم الجغرافيا الاقتصادية ومناهجها
- 2- المقومات الطبيعية للإنتاج الاقتصادي
- 3- الإنسان ودوره في الإنتاج الاقتصادي
- 4- الإنتاج الحيوي : الزراعة، الرعي، الصيد، الموارد الغابية
- 5- الإنتاج المعدني : الحديد ، معادن أخرى
- 6- موارد الطاقة) الفحم، البترول، مصادر طاقة أخرى
- 7- الصناعة وأنواعها
- 8- النقل والتجار والخدمات

## المحاضرة الأولى: الجغرافيا الاقتصادية و مناهجها

مقدمة عامة في الجغرافيا الاقتصادية

أولاً: تاريخ الجغرافيا الاقتصادية:

لقد أدت التغيرات التي طرأت على العالم، وعلى أحوال المجتمعات وتركيبها ومشاكلها خلال العصور التاريخية المختلفة إلى نشأة علوم تهتم بدراسة الظواهر الاقتصادية، وقد بدأ تعبير الجغرافيا الاقتصادية Economic geography في الظهور لأول مرة عام 1882. على يد العالم الألماني جوتز Gotz, ليفصلها عن الجغرافيا التجارية التي كانت سائدة في أواخر القرن التاسع عشر، حيث اقترح جوتز منهجاً تحليلياً لدراسة موارد الثروة الاقتصادية آخذاً في الاعتبار مبدأ السببية Causality . ويعني به البحث عن الأسباب الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي تفسر البيانات الإحصائية. ( محمد محمود إبراهيم الديب ” الجغرافيا الاقتصادية“ الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986، ص3). والتي اهتم كتابها أمثال ريتز k. Ritter, وتشيزولم G. Chisholm, الذي ألف كتاباً في الجغرافيا الاقتصادية عام 1889 ولا يزال يتداول في طبعات متجددة حتى الآن.

وقد حاول جوتز التفرقة بين اصطلاح اقتصادي Economic واصطلاح تجاري Commercial حيث كان من رأيه أن الجغرافيا الاقتصادية هي دراسة علمية أكاديمية اهتمت بإبراز أثر البيئة على إنتاج السلع والربط بين الحرف المختلفة والبيئة الطبيعية، والعلاقة المتبادلة بينهما، بينما تهتم الجغرافيا التجارية Commercial Geography بدراسة إنتاج السلع الرئيسية وتجارتها الدولية اعتماداً على الوصف وسرد الأرقام والجداول دون الاهتمام بالعوامل الجغرافية المؤثرة في الإنتاج والتسويق التي تهتم بها الجغرافيا الاقتصادية.

ثانياً: تعريف الجغرافيا الاقتصادية : (على أحمد هارون ” أسس الجغرافيا الاقتصادية“ دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص26).

لقد تعددت التعاريف التي تناولت الجغرافيا الاقتصادية.

وقد اختلف الجغرافيون في إطلاق تعريف محدد جامع مانع على الجغرافيا الاقتصادية فيعربها البعض:

1- ماكندر Mackinder : عرفها بأنها العلم الذي يبحث في أوجه النشاط الاقتصادي المختلفة التي

ترتبط بإنتاج وتوزيع واستهلاك موارد الثروة الاقتصادية المختلفة التي ترتبط بإنتاج وتوزيع واستهلاك موارد

الثروة الاقتصادية وعلاقة ذلك بالمكان.

2- جونز F.johnes , عرفها بأنها دراسة العلاقة بين عوامل البيئة الطبيعية والظروف الاقتصادية وبين الحرف الإنتاجية وتوزيع منتجاتها .

3- وكما عرف تشيزولم Chisholm الإنجليزي الجغرافية الاقتصادية بأنها العلم الذي يضم العوامل الجغرافية المؤثرة في إنتاج ونقل وتبادل السلع.

4- ويعرفون هارتسهورن R . Hartshorne الجغرافية الاقتصادية بأنها ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات المتبادل بين الظواهر الطبيعية والأشكال الاقتصادية.

5- ويعرف ماكفرلين Macktarline الجغرافية الاقتصادية بأنها العلم الذي يدرس أثر البيئة الطبيعية في النشاط الاقتصادي والعلاقات المكانية.

6- ويرى بوندز N. Pounds بأنها العلم الذي يدرس توزيع الأنشطة الإنتاجية على سطح الأرض.

7- أما شاو E. B. Shaw فقد عرف الجغرافية الاقتصادية بأنها تلك الدراسة التي تبحث في مجهودات الإنسان والمشاكل التي تواجهه في كفاحه للعيش كما تتناول توزيع الموارد والأنشطة الاقتصادية المختلفة.

8- ويعرفها جنتجتن E. Huntington بأنها العلم الذي يتناول توزيع الموارد ومظاهر النشاط والنظم الاقتصادية والعادات والإمكانات والقدرات المختلفة التي تساهم في الحصول على العيش.

9- كما يعرفها الكسندر W . Alexander بأنها العلم الذي يدرس اختلافات سطح الأرض وأثر ذلك في النشاط البشري وعلاقته بالإنتاج والتبادل والاستهلاك.

10- أما باسترون J. H. Paterson , فيعرف الجغرافية الاقتصادية بأنها جغرافية الإنسان في كفاحه من أجل الحياة.

ويمكننا، نستخلص من كل هذه التعاريف أن الجغرافية الاقتصادية بأنها هي العلم الذي يهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية للإنسان وعلاقة ذلك بالبيئة.

### ثالثا : أهمية الجغرافيا الاقتصادية:

1- فتحت آفاق معرفية في مجال الجغرافيا التقليدية .

2- دخلت كمنافس للعلوم التي تدرس الموارد مثل التجارة والاقتصاد والزراعة والصناعة....

3- اهتم بها رجالا الحرب كونها تدرس المناطق الجغرافية للموارد الطبيعية والبشرية .

### رابعا: المراحل التي مرت بها الجغرافيا الاقتصادية:

الفترة القديمة (الكلاسيكية) 1880 – 1930 .

هي بداية نشأة الجغرافيا الاقتصادية على يد العالم الألماني جوتز، وفي عام 1900 ظهر أول كتاب باسم الجغرافيا الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية على يد إلين سمبل. وبعد الحرب العالمية الأولى زاد الاهتمام بالجغرافيا الاقتصادية لتوفير البيانات والمعلومات و الخرائط الخاصة المتعلقة بتوزيع الموارد وفهم المشكلات بها.

### الفترة الحديثة 1930 – 1960

حدث تطور في كافة مجالات العلوم ومنها الجغرافيا الاقتصادية وبدأت تتبع أسلوب الدراسة الكمية، أو المنهج الكمي في تحليل الظواهر الجغرافية في الجامعات الأمريكية والألمانية والبريطانية بل نشطت العلوم بعد اكتشاف GIS الذي بدأ ظهوره في بداية الخمسينات بعدها تغير مفهوم الناس عن الجغرافيا .

### مضمون الجغرافيا الاقتصادية :

ارتبط مضمون الجغرافيا بالخريطة ... وأول خريطة رسمت كانت قبل 15 ألف سنة على عظم الفيل ... وجاءت الجغرافيا الاقتصادية مستخدمة الخرائط في التوزيعات لتوضح العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد البيئية من هنا نجد أن مجال الجغرافيا الاقتصادية كما ذكرها د. محسن الديب سنة 1992 ينحصر في ثلاث موضوعات : -  
1- الإنتاج: Production . ويعني تحويل الثروة الطبيعية إلى ثروة اقتصادية لها قيمة حقيقية وفعلية، وهو ينقسم إلى ثلاث أنماط:

أ- الإنتاج الأولي: وتشمل فروع الجمع والالتقاط والصيد والقتنص وقطع الغابات والأحجار والرعي والزراعة والتعدين.

ب- الإنتاج الثانوي: وهو الذي يقوم بتحويل الموارد الطبيعية بالطرق الميكانيكية والكيميائية وجعلها صالحة للاستخدامات الجديدة. ويشمل ذلك الصناعات التحويلية Manufacturing industries والتي من ضمنها المواد الغذائية، والغزل والنسيج، والصناعات الكيميائية... إلخ.

ت- الإنتاج العالي: ( الخدمات ) مثل البنوك والتعليم والصحة والملاهي والمصايف... إلخ  
2- التبادل : والذي يتحكم فيه:

أ- الموقع: أي نقل السلع من مكان لآخر والعمل على زيادة قيمة السلعة بتغير موقعها من أجل المساعدة في سد حاجات الإنسان.

ب- التطور الاقتصادي:

ج- النقل:

د- الملكية :

3- الاستهلاك: وهو حصيلة المراحل السابقة بجميع أشكالها، وهذا يعني أن الاستهلاك هو هدف النشاط

الاقتصادي بجملة. ( محمد محمود الديب: ص 35)

ونجاح هذه المراحل يعتمد على قدرة الجغرافي على التحليل المكاني Spatial Analysis .

فروع الجغرافيا الاقتصادية :

بعد بروز الجغرافيا الاقتصادية كعلم مستقل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت له فروع عديدة منها:

1- جغرافية الزراعة: Primary activities

2- جغرافية المعادن والطاقة:

3- جغرافية الصناعة:

4- جغرافية النقل Transport Movement يعتبر أولمان الأمريكي أبو النقل في العالم عندما كتب عن

حركة النقل في الموانئ الأمريكية. تقدم وسائل النقل.

5- جغرافية التجارة:

6- جغرافية السياحة:

7- جغرافية التسويق:

علاقة الجغرافيا الاقتصادية بالعلوم الجغرافية وبغيرها من العلوم الأخرى:

إن الإحاطة بالعلوم الأخرى شيء هام لاستيعاب النتائج الموضوعية التي ينتهي إليها البحث في تلك العلوم. وهي

حصيلة يجب أن يستعين بها الجغرافي في تفهم الظاهرة الجغرافية، وفي الوصول إلى تحليل وتفسير منطقي مقبول لها،

وبالتالي يستطيع ابتكار نتائج تتصل بالظواهر الطبيعية التي هي موضوع دراسته.

فمثلاً إذا أردنا دراسة زيت البترول نجد أن عمليات اكتشافه من اختصاص علم هندسة البترول، وعمليات

تنقيته وتكريره ونقله هي عملية من اختصاص صناعة البترول. أما عمليات التسويق والتوزيع فهي عمليات تدخل

في علم الاقتصاد.

أما دور الجغرافية الاقتصادية فهو دراسة مشاكل الموقع, وهل الموقع مناسب للإنتاج أم لا, وأين ستتوفر مناطق الاستهلاك, وأين يمكن أن تقام عمليات التكرير ودراسة وسائل المواصلات واختيار أصلحها, وأثر البيئة على الإنتاج, ودراسة السلع المنافسة ومناطق إنتاجها.

ومن هنا كانت الإحاطة بنتائج العلوم الطبيعية والإنسانية هامة جداً للجغرافي نظراً لأن ميدان الدراسة الجغرافية يتضمن الميدانين معاً. ولقد أدى ذلك إلى أن وصف بعض الباحثين الجغرافية بأنها علم تركيبى بمعنى أنه يتركب من مجموعة متنوعة من نتائج العلوم الأخرى, لكن الأمر ليس كذلك, وإنما الهدف الأساسي هو أن تكون لدى الجغرافي القدرة على التوفيق بين هذه النتائج والتنسيق بينها لتكون معبرة في مجال موضوع دراسته لبعض الظواهر سواء كانت طبيعية أو بشرية.

والجغرافية الاقتصادية تأخذ اسمها من الجغرافية, وذلك يعني أنها تؤكد على دراسة المكان بخصائصه الطبيعية والبشرية, كما تأخذ صفتها من الاقتصاد. وكلمة اقتصاد هنا تعني تلك الأجزاء من العلوم التي تتعلق بالتطبيقات النافعة. غير أن الجغرافية الاقتصادية لا تعني النواحي التطبيقية النافعة لعلم الجغرافية, وإنما تعني فرعاً من فروعها الكثيرة التي لكل فرع منها دوره في هذه الناحية كما أن للجغرافية الاقتصادية دورها.

وللجغرافية الاقتصادية علاقة وثيقة بعلم الاقتصاد حيث تعالج الجغرافية الاقتصادية بعض النظريات والموضوعات والمشكلات التي يدرسها علم الاقتصاد, ولذلك فإن العلاقة وثيقة بين العلمين. فعلى دارس الجغرافية الاقتصادية أن يلم بمبادئ وقواعد ونظريات علم الاقتصاد حتى يستطيع تفسير العوامل الاقتصادية المؤثرة في إنتاج وتبادل واستهلاك السلع والخدمات. وعلى دارس الاقتصاد أن يدرس الجغرافية الاقتصادية التي تعالج موارد الثروة الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق غايات الإنسان.

### مناهج البحث في الجغرافيا الاقتصادية :

- 1- المنهج الإقليمي :
- 2- المنهج الموضوعي : أي دراسة السلع بموضوعية
- المنهج المحصولي .
- المنهج الحرفي .
- 3- المنهج الأصولي: دراسة العوامل الجغرافية المتعلقة بالإنتاج - الزراعي - الصناعي - تعدين
- 4- المنهج الوظيفي :

### 1- المنهج الإقليمي:

## يتناول هذا المنهج الدراسية الاقتصادية لمنطقة معينة أو إقليم محدد

يقصد إبراز الملامح الاقتصادية العامة للأقاليم وإظهار شخصيته الاقتصادية التي تميزه عن غيره من الأقاليم الاقتصادية الأخرى المجاورة. .

ويتناول الباحث في هذه الدراسة توزيع السكان وعلاقته بتوزيع الأنشطة الاقتصادية وأثر العوامل الجغرافية والموارد الطبيعية والبشرية في الإنتاج الاقتصادي للإقليم. ومثل هذه الدراسة توضح التشابك الاقتصادي في الإقليم وتكامله أو نواحي النقص فيه.

ويتميز هذا المنهج عن غيره من مناهج البحث بأن يعطي صورة واضحة عن الأجزاء المختلفة في وحدة من الوحدات والعلاقات فيما بينها وبين الوحدة الاقتصادية الكبرى. ويصدق هذا على الوحدات الكبيرة سواء كانت الدولة أو القارة أو العالم كله. ونظراً لأن الاتجاه السائد الآن هو الانقسام إلى كتلتا اقتصادية متنافسة مثل السوق الأوروبية المشتركة ومنظمة الوحدة العربية الاقتصادية والوحدة الاقتصادية للقارة الأفريقية ومجلس التعاون الاقتصادي لدول شرق أوروبا الاشتراكية. ولذلك فإن المنهج يعتبر أفضل المناهج من حيث توضيح مركز هذه القوى المتصارعة والبناء الاقتصادي للعالم.

### 2- المنهج الموضوعي:

ويتميز هذا المنهج بدراسة موضوعات محددة في الجغرافية الاقتصادية وتنقسم إلى قسمين هما:

أ. دراسة الموارد الاقتصادية أو السلعة المنتجة.

ب. دراسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة أي دراسة حرفة من الحرف وبذلك ينقسم المنهج الموضوعي إلى منهجين فرعيين هما:

وبذلك ينقسم المنهج الموضوعي إلى منحين فرعيين هما:

### **(أ) المنهج السلعي أو المصنوعي: The Commodity Approach**

ويتناول هذا المنهج دراسة سلعة معينة سواء كانت غلة زراعية أو معدنية أو صناعية يبدأ بوصف الغلة أو

السلعة وتوزيعها الجغرافي ومناطق إنتاجها الرئيسية ومواقع تركزها

### **(ب) المنهج الحرفي The Activity Approach**

ويعتمد هذا المنهج على تقسيم الموضوعات الاقتصادية على أساس حرفي متضمناً دراسة الحرف كل على

حده، فهو يهتم بدراسة أوجه النشاط الاقتصادي للإنسان مثل حرفة الصيد والرعي والزراعة والتعدين والصناعة والحرف المرتبطة بالغابات وصناعة الأخشاب والتجارة والنقل.

### 3- المنهج الأصولي:

ويهتم هذا المنهج بدراسة الأسس والقواعد الرئيسية التي تؤثر في الإنتاج الاقتصادي سواء كانت أسس طبيعية أو بشرية ودراسة المبادئ والقوانين الاقتصادية. فالزراعة مثلاً تتطلب توفر الماء اللازم والتربة الصالحة للزراعة والمناخ المناسب والأيدي العاملة ذات الخبرة الزراعية. والصيد يتطلب مناطق معينة يمكن أن تتجمع فيها الأسماك وحيث تتوفر مناطق الاستهلاك نظراً لأن نقل الأسماك يتطلب توفر وسائل النقل المتخصصة لحفظه لفترة طويلة حتى يصل إلى مناطق الاستهلاك البعيدة نظراً لكونه سلعة غير مرنة، وهذا يؤثر بالطبع على سعره خلاف ما إذا كان استهلاكه قرب مناطق الإنتاج.

استخدام التكنولوجيا في الجغرافيا الاقتصادية:

### 4- المنهج الوظيفي:

• ويعتبر هذا المنهج من أحدث المناهج في الدراسات الجغرافية على وجه الخصوص في الجغرافية الاقتصادية وهذا المنهج يهدف إلى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الاقتصادي وهذا يختلف من مكان إلى آخر تبعاً للتطور التاريخي وتباين المجتمعات البشرية والتركيب الوظيفي لاي نشاط اقتصادي من ثلاث عناصر وهي وحده الإنتاج ومستوى أعماله وأدوات الإنتاج وتهتم الدراسات الوظيفية بأسواق التصريف وتحديد الظهير الزراعي للمدن الكبرى والحركة اليومية للعمل ثم تحديد دورة الإنتاج في بناء الاقتصاد القومي والتجارة الدولية للمنتجات

## المحاضرة الثانية : المقومات الطبيعية للإنتاج الاقتصادي

يعتمد الإنتاج الاقتصادي في البيئات المختلفة على عدة مقومات جغرافية طبيعية وبشرية تتفاعل مع بعضها لتحديد أوجه النشاط البشري وجهود الإنسان لاستغلال الموارد البشرية - ومن ثم تحديد شخصية الاقاليم وفي ضوء ذلك فان استغلال الموارد المتاحة يعد نتاجاً لظهور البشرى والتراث والمواهب والعمل وينعكس ذلك كله على المكونات الطبيعية للبيئة الجغرافية وعلى قدرة البشر لاستغلال هذه الموارد ويمكن تحديد المقومات الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي في العناصر الرئيسية التالية:

## 1- الموقع

### 2- أشكال سطح الأرض

### 3- الموارد المائية

### 4- المناخ

### 5- التربة

### 6- موارد الثروة المعدنية

## 1- الموقع:

يعد الموقع الجغرافي من العوامل البارزة التي تحدد اوجة النشاط الاقتصادي للسكان سواء كان اقتصاديا زراعيا أو صناعيا أو حتى تعدينيا ذلك لان القرب من مناطق الاستهلاك له دور كبير في تحديد الانتهاج وتسويقه. ويمكن تحديد نوعين من المواقع هما **الموقع المطلق** و**الموقع النسبي** والموقع المطلق يمكن تحديده بخطوط الطول ودوائر العرض ويعطي ذلك الموقع مؤشرا هاما عن طبيعة المكان سواء كان جزيرة أو جزا من قارة سواء كان في بيئة حارة في العروض الدنيا وبيئة معتدلة في العروض الوسطى أو في الأقاليم القطبية الباردة أما الموقع النسبي فيمكن تحديده في ضوء موقع مكان ما أو إقليم بالنسبة للاماكن أو الأقاليم الأخرى ولمظاهر سطح الأرض المتعددة سواء كانت طبيعية أو حضارية وقربة أو بعدة عن البحار او المحيطات وعلاقته بالأنهار القريبة وخاصة الملاحية منها وموقعة بالنسبة للطرق العابرة وغير ذلك.

## 2- أشكال سطح الأرض:

إن أشكال سطح الأرض الرئيسية تتمثل في **السهول والتلال والهضاب ثم الجبل** - وكلها مظاهر تضاريسية تؤثر في النشاط الإقتصادي، وتمثل السهول ذات التربة الخصبة والمناخ المعتدل أكثر الجهات ملائمة لنشاط السكان ومن ثم فأنهم يتركز بها أكثر من أي مظهر تضاريسي، وقد نتج هذا التركيز عن عوامل متعددة توفرت في هذه السهول أهمها سهول زراعتها وجودة تربتها وملائمتها لإنتاج كبير من المحاصيل كذلك فان استواء السطحي المناطق السهلية يسهم في سهولة النقل وامتداد طرق المواصلات المختلفة وليس . معنى ذلك إن وجود السهول في المناطق ما قرين يتركز السكان فيها كذلك لان هناك سهولا فسيحة في معظم قارات العالم لا تتوفر فيها عوامل الاستقرار البشري مثل سهول القطبية في شمال أمريكا الشمالية وفي آسيا كذلك في سهول الصحراوية الجافة كما هي الحال في وسط استراليا وجنوب الصحراء الكبرى وكذلك فان هناك قطاعات من السهول الرطبة الحارة التي لا تشجع على التركيز البشري مثل سهول الأمازون وبعض سهول أفريقيا الاستوائية.

### 3-الموارد المائية :

تمثل الموارد المائية أساس التنمية الاقتصادية المستدامة و يمكن تحديد مصادر الموارد المائية في مياه الأمطار و ثم المياه الجوفية التي تستخرج من الآبار والينابيع

### 4-المناخ

يعد المناخ من أهم العناصر الطبيعية الباردة التي تؤثر على النشاط البشري وتطوره ذلك لأنه العامل الرئيسي الذي يكون الحياة النباتية ويحدد مظاهر الارتباط النباتي والحيواني في البيئة الطبيعية لذا فان النطاقات المناخية الرئيسية على سطح الأرض تكون الإطارات الرئيسية التي تتمثل بها أوجه النشاط البشري. وتعتمد طبيعة الغطاء النباتي على ظروف درجات الحرارة واعتدال المناخ .

### 5-التربة

التربة من الموارد الطبيعية الهامة المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي وذلك لارتباطها الكبير بنشاط الإنسان الزراعي والرعي -وقد تكونت نتيجة لتحلل الصخور واختلاطها بالبقايا العضوية من نبات وحيوان واستطاع الإنسان إن يغير من صفتها نتيجة استخدام السماد العضوي والكيماوي- كذلك تم من زراعتها بمختلف أنواع المحاصيل الغذائية والغير

وتعتبر مناطق التربة الخصبة من أهم مناطق قيام الزراعة وازدحام السكان في العالم بل إن هذه المناطق -خاصة في العالم القديم قد شهدت حضارات قديمة ارتبطت بمجموعة من العوامل البيئة ومنها التربة الخصبة: وتتمثل مناطق ازدهام السكان في العالم في أودية انهار الصين والهند وفي مصر ويقابل ذلك قلة السكان وتبعثرهم في مناطق التربة الضعيفة حيث ينتج عنها قلة الإنتاج الزراعي والمظاهر البشرية المرتبة عليه.

### 6- موارد الثروة المعدنية

تعد موارد الثروة المعدنية من العناصر الطبيعية للبيئة الجغرافية وهي التي توجد في القشرة الأرضية ويستخرج عن طريق حرفة التعدين وهي تشمل مصادر معدنية ومصادر للطاقة مثل الفحم والبتروال والغاز الطبيعي وتتألف القشرة الأرضية من عدد كبير من العناصر أهمها السيلكون والألمنيوم والحديد والصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم هذه تكون نسبة عالية في القشرة الأرضية وهناك عناصر أخرى اقل أهمية التيتانيوم والمنجنيز والنيل والنحاس واليورانيوم والزنك والرصاص وغيرها .

وتختلف نسبة وجود المعادن في قشرة الأرض اختلافا جوهريا حيث يوجد بعضها بنسب كبيرة مثل الألمنيوم والحديد والمغنيسيوم والأخرى اقل شيوعا مثل النحاس والقصدير والرصاص وهناك عناصر الوجود مثل الذهب

والفضة

ويرتبط توزيع المعادن ارتباطا وثيقا بالتركيب الجيولوجي وعلى ذلك فإنها لا تتوزع توزيعا عادلا على سطح الأرض

### المحاضرة الثالثة : الإنسان ودوره في الإنتاج الاقتصادي

1-العوامل الإجتماعية :

أ.التوزيع غير المنتظم للسكان :

الانسان هو العامل الرئيس الذي يشكل جميع الموارد فهو المنتج والصانع والموزع والمستهلك للموارد ويأتي تأثير الانسان في الإنتاج عن طريق اختلاف توزيعه في العالم او اختلاف قدراته وإمكاناته ، واختلاف توزيع السكان

يعني اختلاف في القوى العاملة كما يعين اختلاف في القوى الاستهلاكية فالمناطق الكثيفة السكان تتمتع بتوفر القوى العاملة وبالسوق الاستهلاكية أكبر من المناطق قليلة السكان (هذا سبب في ظهور الزراعة الواسعة في المناطق قليلة الكثافة السكانية، الزراعة الكثيفة في المناطق الكثيفة السكان) ومن هنا كان لتوزيع السكان اثره في الانتاج الزراعي من حيث نظام الانتاج وتوزيع المحصول ( نظام الانتاج أي زراعة واسعة أو كثيفة"انظري محاضرة الزراعة في أنماط النشاط الاقتصادي).

### ب. مدى التوازن بين الزيادة السكانية والزيادة الإنتاجية :

أدى استمرار ازدياد سكان العالم بشكل مضطرد الى محاولة البحث عن مدى التوازن بينها وبين الزيادة الانتاجية خاصة أن هذه الزيادة موجودة في دول نامية تعاني من مشكلة عدم كفاية مواردها بينما هناك دول في العالم لاتعاني من هذه المشكلة حيث تمتلك موارد تفيض عن حاجتها في الوقت الذي ينخفض فيه معدل زيادة السكان بها وقد أدت الزيادة السكانية الكبيرة في دول آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ( اللاتينية ) الى استهلاك معظم إنتاجها الزراعي محلية ويمكن حل مشكلة الغذاء في الدول النامية باتباع سياسة تنوع الانتاج الاقتصادي لامتناس العمالة الزائدة في الزراعة وذلك عن طريق التصنيع وزيادة رقعة الاراضي المزروعة بالتوسع الافقي.

### ج. مستوى المعيشة:

مستوى المعيشة تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد أو الأسرة أو الدولة. ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمة البضائع والخدمات التي أنتجها أو استهلكها الفرد أو الأسرة أو الدولة خلال مدة زمنية محددة. ويمكن تفسير مستوى المعيشة أيضاً بأنه يبنى على الأهداف التي يضعها الناس من متطلبات الحياة ويسعون لتحقيقها. فإذا اجتمع لديهم القدر الكافي من حاجاتهم بما يكفل رفاهيتهم وسعادتهم فإنهم يكونون بذلك قد حققوا مستوى المعيشة المطلوب.

## 2.العوامل التكنولوجية :

يساهم التقدم العلمي والتكنولوجي على استغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الاقتصادي الامثل لها وبفضل ذلك استطاع الانسان ان ينتقل من حرف الجمع والالتقاط البدائية الى الحرف الاخرى المتطورة، مثال( البترول استعمال الهنود الحمر له علاج الامراض - حالياً مشتقات البترول من المنتجات التي يحتاج لها الانسان )

وبفضل التقدم العلمي والتكنولوجي عمل الانسان على:

-كشف معادن جديدة وزيادة الانتاج من المعادن الحالية

- التوسع في استخدام موارد القوى ( المياه الجارية - الطاقة الشمسية - النووية )
- استصلاح مساحات واسعة من الصحاري وبناء السدود والخزانات وشق الانفاق وحفر القنوات الملاحية
- اختراع الآلات التي تقوم مقام الكثير من الايدي العاملة
- ربط اجزاء العالم ببعضها باستخدام وسائل المواصلات المختلفة
- 6-اختراع وسائل التبريد للاستفادة من موارد البلاد النائية وذلك بنقلها الى كافة انحاء العالم ( اسماك اليابان - لحوم استراليا)

### 3-العوامل الاقتصادية

#### رأس المال:

هو الثروة التي تُشكّل نوعاً من أنواع الأصول، ويُستخدم للإشارة إلى القوة الماليّة الخاصّة بالمنشآت أو الأفراد، ويُعرّف رأس المال بأنّه عبارة عن الأموال المُستخدمة في صناعة المزيد من الثروة، أو البدء بمشروع جديد. من التعريفات الأخرى لرأس المال هو النقود أو غيرها من الممتلكات التي يملكها الأفراد أو المنشآت، ويُستخدم رأس المال بهدف تأسيس مؤسسة أو شركة، أو لاستثماره في مجالاتٍ مُتنوّعة

#### -السوق-

يعد السوق من العوامل الهامة المؤثرة في الإنتاج وتحدد حجم السوق بعدد السكان ومستوى دخلهم فقد يكون تأثير السكان على الانتاج تأثيراً مباشراً كما يبدو من تركيز زراعة الخضر والفاكهة حول المدن الكبرى وحاجة الإنسان إلى السلع الاستهلاكية المختلفة تعني طلبه لهذه السلع وتعني ضرورة إنتاجها في مناطق الاستهلاك او قريباً منها .

#### النقل و المواصلات:

يحتاج الإنسان إلى التنقل من مكان إلى آخر، وقد كان قديماً يتنقل بواسطة الحيوانات أو من خلال المشي سيراً على الأقدام، ولكن مع تطور وسائل النقل أصبح هناك العديد من الوسائل المستخدمة للنقل، أمّا وسائل النقل فهي عبارة عن الطرق المستخدمة لنقل الإنسان والبضائع وتختلف باختلاف الوسط المستخدم في النقل، وسهلت هذه الوسائل على الإنسان الكثير من الوقت والجهد اللازمين، كما وساعدت الإنسان في نقل البضائع الكبيرة والتي لا تستطيع الحيوانات نقلها، وفي هذا المقال سنذكر أنواعها وأهميته

أهمية وسائل النقل المختلفة لوسائل النقل الكثير من الفوائد للإنسان منها:

- تستخدم هذه الوسائل لنقل المسافرين من مكان إلى آخر في الدولة نفسها أو إلى دول أخرى .
  - تستخدم لأغراض السياحة المختلفة وزيارة الأماكن المقدسة والتاريخية والأثرية في الدول المختلفة .
  - يتم استخدامها لأغراض تجارية، حيث يتم من خلالها نقل البضائع من مكان إلى آخر كما وتستخدم لنقل الحيوانات المختلفة من خلالها .
  - يستخدمها البعض لممارسة بعض الهوايات والترفيه، مثل: ركوب الخيل، وركوب القوارب الشراعية وسباقات السيارات والقوارب
- .تستخدم في كثير من المناطق لأغراض عسكرية، ومن أهم الأمثلة عليها: السفن الحربية، والطائرات الحربية، والدبابات، والجيبات العسكرية والشاحنات العسكرية .

#### المحاضرة الرابعة : الإنتاج الحيوي : الزراعة، الرعي، الصيد، الموارد الغابية

1-تعريف الإنتاج : عرف الإنتاج (بالإنجليزية (Production) :بأنه صناعةُ شيءٍ من شيءٍ آخر، ويعتمدُ على استخدام مجموعةٍ من الأدوات والوسائل والآلات من أجل الوصولِ إلى تحقيقِ الهدفِ الرئيسيِّ منه. ويُعرفُ

الإنتاج أيضا بأنه الخطوة المهمة في سلسلة تحتوي على مجموعة من العمليات التي تُساهم في الحصول على سلعة أو خدمة مُعيّنة يتم تقديمها إلى الجمهور المستفيد. [٢] ومن التعريفات الأخرى للإنتاج أنه كل عملية لها مُدخلات، ومُخرجات، وموارد تعمل على تطبيق مجموعة من الخطوات التي تُساهم في تحويل المواد الخام إلى مُنتجات يُستفيد منها الأفراد في المجتمع.

## 2: الزراعة الحيوية :

### 1.2. موارد الزراعة:

#### حجم الموارد الزراعية:

بالرغم من أن مساحة الأراضي المزروعة في العالم لا تُكوّن إلا قرابة عُشر مساحة القارات، فمساحتها لا تزيد عن 42% من مساحة الغابات و60% من مساحة المراعي. ولكن مناطق الصناعة في العالم أصغر بكثير من مساحة الأراضي الزراعية، وإن كان لها مثل تأثيرها على تغيير مظاهر سطح الأرض، وإنما في نطاقات محدودة جداً من العالم.

وتبلغ مساحة الأرض الزراعية 14.8 مليون كيلومتر مربع موزعة على النحو التالي:

الزراعية بالقارات (الأرقام بمليون هكتار).

القارة	مساحة الأرض الزراعية	% من مساحة الأرض الزراعية عالمياً
أفريقيا	185	14
أمريكا الشمالية	273	19
أمريكا الجنوبية	141	10
آسيا	451	31
أوروبا	139	9
أوقيانوسيا	50	3
أوراسيا	232	16
العالم	1471	100

يوضح جدول وشكل أن أمريكا الشمالية تستحوذ على نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية العالمية، ويرجع ذلك إلى وجود مسطحات كبيرة من السهول المروية بكميات وفيرة من الأمطار وأعداد كبيرة من الأنهار، وبخاصة المسيسيبي وروافده الكثيرة الكبيرة، فضلاً عن ملاءمة المناخ للإنبات، وتمتد هذه السهول شمالاً إلى كندا، لكنها في الشمال تقع في ظل ظروف مناخية غير ملائمة للبرودة الشديدة .

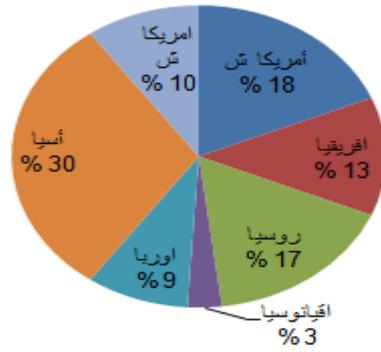
وبلي الاتحاد السوفييتي السابق أمريكا الشمالية في مساحة الأراضي الزراعية، وهنا أيضاً سهول غير قابلة للزراعة في الشمال على غرار السهول الكندية، وإلى الجنوب منها سهول عظيمة الاتساع من البحر الأسود إلى جنوب سيبيريا الغربية مُلائمة مناخاً وتربة للزراعة .

ويلي ذلك في الأهمية الزراعية السهول الأوروبية في الغرب والوسط والسهول الخصبة الصغيرة في شمال إيطاليا والمجر وحوض الدانوب الأدنى .

أما أكبر مساحة زراعية فتوجد في آسيا التي تستحوذ على نحو ثلث الأراضي الزراعية في سهول كبرى منفصلة؛ الهندوستان وسهل الصين العظيم وسهول الأحواض النهرية الكبرى في جنوب شرق آسيا . وأخيراً، تحتل أفريقيا وأستراليا المراكز الأخيرة لكثرة صحاريها وكثرة المساحات الاستوائية غير الملائمة بدرجة ما للزراعة إلا لأنواع معينة من المحاصيل .

### سكان الزراعيون والعاملون في الزراعة

لا تقتصر أهمية الموارد الزراعية على مساحة الأرض التي تشغلها بل إنها تشغل أيضاً أكبر عدد من سكان العالم، وعليها تقوم حياة حوالي نصف السكان؛ ففي عام 1987 كان عدد سكان العالم قرابة خمسة مليارات. وكان سكان الريف 47% من مجموع السكان، وبلغت القوة العاملة 2.24 مليار العاملون في الزراعة منهم 48% . لكن التقدم الفني وازدياد الاعتماد على الآلة في الزراعة من ناحية، واستيعاب الصناعة والخدمات لعدد أكبر من السكان من ناحية ثانية يجعل نسبة السكان الزراعيين متناقصة في العالم كله، وإن كانت بدرجات أكبر في الدول



المتقدمة والدول الاشتراكية عن الدول النامية

## 2.2. الصيد البحري :

تشتهر بعض الدول بريادتها في تصدير الأسماك، بفضل إنتاجها الكبير، ويعد إنتاج الأسماك نشاطاً اقتصادياً حيويًا، إذ يوفر هذا القطاع أكثر من 500 مليون وظيفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الدول النامية.

وفيما يلي أكبر 10 دول منتجة للأسماك لعام 2017 و2018 وفقاً لتقرير نشره موقع " ذا دايلي ريكوردس".

الرقم	الدولة	الإنتاج
01	الصين	64,815,905 طن.
02	الهند	10,426,67 طن .
03	أندونيسيا	6,726,000 طن.

04	البيرو	6,453,187 طن.
05	الوم أ	5,909,046 طن.
06	الشيلي	5,543,015 طن.
07	اليابان	5,312,166 طن.
08	تايلندا	4,126,572 طن.
09	الفيتنام	3,712,422 طن.
10	روسيا	3,643,964 طن.

### 2.3. الموارد الغابية :

يقدر الإخصائيون أنّ الكثير من سطح الأرض كان مغطىً بالغابات والأحراش بمُختلف أنواعها، ولكنّ الإنسان قد قطع ما يقرب من نصف هذه المساحة ولا يوجد من الغابات سوى مساحة قدرها ٣٣٪ من اليابس .

وتتوزع الغابات الراهنة في منطقتين أساسيتين هما النطاق البارد والحار، وتتوزع غابات النطاق البارد في :

- أولاً: حزام الغابات المخروطية الذي يمتد من سواحل المحيط الأطلسي في أسكتلندا والنرويج والسويد عبر فنلندا وشمال روسيا وسيبيريا وكمتشكا ومُعظم اليابان في العالم القديم، وفي العالم الجديد يمتد هذا الحزام من سواحل ألسكا الجنوبية وغرب كندا وشمال غرب الولايات المتحدة عبر وسط كندا وشرقها إلى نيوفونلاند.
- ثانياً: غابات النطاق الجبلي في العروض المعتدلة الباردة، وأهم مناطقها جبال الألب الأوروبية وجبال القوقاز وإيران والأناضول من ناحية، وجبال الأبالاش في شرق الولايات المتحدة وجبال الروكي في غرب الولايات المتحدة من ناحية ثانية، والألب الأسترالية وجنوب شيلي من ناحية ثالثة.

جدول ٥-١: الإنتاج العالمي للأخشاب سنة ١٩٩٣ بمليون متر مكعب (عن منظمة الفاو).

الخشب المستدير للصناعة	%	خشب الوقود وخشب الفحم	%
الولايات المتحدة	402500	الهند	262.74
كندا	173133	الصين	200.70
روسيا	185500	البرازيل	194
الصين	100605	إندونيسيا	149.6
البرازيل	77808	نيجيريا	109.3
السويد	58530	الولايات المتحدة	93.30
ماليزيا	44957	روسيا	48.95
إندونيسيا	3954	إثيوبيا	45.72
فنلنده	35483	زائير	41.29
فرنسا	33610	كينيا	37.71
ألمانيا	32371	الفلبين	35.98
اليابان	32209	تايلاند	35.31
مجموع الإنتاج العالمي ١,٥٢٨ مليار متر مكعب		مجموع الإنتاج العالمي ١,٨٧٥ مليار متر مكعب	